(٢) كل فريق مسؤول عن منع أي أعمال عدوانية تصدر من القوات العسكرية النظامية أو شبه النظامية ، بما فيها القوات غير النظامية ، داخل أراضيه ضد القوات المسلحة أو المدنيين في بلد الفريق الاخر .

(٣) تنسحب القوات الاسرائيلية المسلحة من أراض احتلتها في نزاع ١٩٦٧ الى حدود آمنة ومعترف بها ومتفق عليها في اتفاقات السلام .

بعد بدء وقف اطلاق النار (٧ آب ١٩٧٠) بدأت محادثات السلام بين يارينج وممثلي كل من مصر واسرائيل والاردن في هيئة الامم في ٢٤ آب الا ان اسرائيل قدمت منذ البداية عددا من الشكاوى الى لجنة مراقبة الهدنة التابعة لهيئة الامم موضوعها خرق مصر لاتفاقية وقف اطلاق النار باقامة بطاريات صواريخ سام ٢ على الضفة الغربية للقناة بعد بدء العمل بوقف اطلاق النار . وفي ٣ ايلول ١٩٧٠ أيدت وزارة الخارجية الامريكية دعوى اسرائيل . على أثر ذلك تعطلت المحادثات الجارية تحت اشراف يارينج عندما اعلنت اسرائيل في ٦ ايلول تعليق مشاركتها في محادثات السلام الى أن تنفذ مصر اتفاقية وقف اطلاق النار . وجاء تعليق المحادثات وكأنه اشارة للبدء بالمعركة ضد الثورة الفلسطينية بعد ان تم ايقاف حرب الاستنزاف على جبهة القناة واخراج الجبهة الاردنية من أي نوع من المشاركة في المواجهة ضد اسرائيل . وفي الواقع لم تمض عشرة ايام على تعليق المحادثات في هيئة الامم الا وكانت قوات الملك حسين تخوض معركة شرسة لتصفية حركة المقاومة في الاردن والقضاء على مكاسبها ومرتكزاتها المادية والشعبية . ونتائج شهر ايلول معروفة للجميع وليس هنا مجال مناقشتها . وعندما شارف هذا الشهر على الانتهاء توفي الرئيس عبد الناصر تاركا وراءه فراغا قياديا هائلا ليس بالامكان ملؤه بسهولة .

وساطة جولدمان

اثناء الاتصالات الامريكية المذكورة وتفاعلاتها جرت محاولة لترتيب اجتماع بين الرئيس عبد الناصر وناحوم جولدمان ، رئيس المجلس اليهودي العالمي والرئيس السابق للمنظمة الصهيونية العالمية ، على يد وسطاء اهمهم الرئيس تيتو وملك المغرب . في ٦ نيسان ١٩٧٠ أعلن جولدمان في بيان صحفي ان ممثلي حكومة عربية (المغرب) اتصلوا به في باريس واخبروه ان الرئيس عبد الناصر على استعداد لدعوته للاجتماع به في القاهرة (باعتباره رئيسا للمجلس اليهودي العالمي) شرط ان تكون الدعوة علنية وان تتم بمعرفة رئيسة الحكومة الاسرائيلية . وتبعا لذلك قابل جولدمان مائير ودايان لمناقشة موضوع الزيارة . الا ان الحكومة الاسرائيلية اصدرت بيانا في ٥ نيسان ١٩٧٠ قالت فيه انها رفضت تلبية طلب جولدمان بالسماح له بالسفر الى مصر لمناقشة موضوع النزاع العربي الاسرائيلي مع الرئيس عبد الناصر . وعلى أثر صدور البيان اعلن جولدمان عن أسفه الشديد لقرار الحكومة الاسرائيلية . وشرح موقفه بالقول انه يتوجب عليه الحصول على أذن حكومة اسرائيل لزيارة القاهرة لان القانون الاسرائيلي يمنع المواطنين من السفر الى بلدان هي في حالة حرب مع اسرائيل (يحمل جولدمان الجنسية السويسرية بالاضافة للاسرائيلية) . وفي بيان القاه ايبان في الكنيست في ٧ نيسان قال ان الحكومة رفضت طلب جولدمان لانها لم تر فيه المبعوث المناسب لهذه المهمة . وأضاف قائلا ان اسرائيل مستعدة لمقابلة ممثلين عن العرب في أي وقت وفي أي مكان يتم الاتفاق عليه وعلى أي مستوى من مستويات التمثيل المطلوبة ، الا ان اسرائيل تحتفظ بحقها في اختيار الناطقين باسمها والمعبرين عن وجهة نظرها . ومعروف ان جولدمان قام بزيارة ملك المغرب في وقت لاحق ، على الرغم من تفشيل الحكومة الاسرائيلية لمحاولته .